الأمم المتحدة S/2017/719

مجلس الأمن

Distr.: General
18 August 2017
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وبالإشارة إلى الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧ والموجهتين من النظام الإسرائيلي إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن (S/2017/555)، واللتين تتضمنان معلومات ملفقة ومزاعم لا أساس لها من الصحة ضد جمهورية إيران الإسلامية، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

١ - إن الادعاء الوارد في الرسالة المذكورة أعلاه فيما يتعلق بتجربة إطلاق قذيفة تسيارية في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، واستخدام علامة محددة كهدف للرماية هو كذب محض. إن نشر مثل هذه التضليل الإعلامي يمثل إساءة متعمدة لإجراءات الأمم المتحدة بغية تحويل الاهتمام الدولي عن الخطر الحقيقي الذي يهدد السلام والأمن الإقليميين الناشئ عن سياسة إسرائيل التوسعية وممارساتها المستمرة المتمثلة في الاحتلال والعدوان.

٢ - وقد كررت جمهورية إيران الإسلامية تأكيدها، بما في ذلك في بيانها عقب اعتماد قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) الوارد في الوثيقة S/2015/550، بأن القدرات العسكرية الإيرانية، بما في ذلك القذائف التسيارية، لم تكن مصممة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية، وبالتالي فهي تقع خارج نطاق قرار مجلس الأمن.

٣ - ومن السخف والنفاق، أن إسرائيل تستشهد في رسالتها بالمعايير والمبادئ التوجيهية لنظام مراقبة الصادرات الذي لم تحترمه قط. إن تطوير القذائف التسيارية المصممة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية واختبارها وتخزينها ونشرها من جانب النظام الإسرائيلي يشهد على أنه لا يحترم نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف كما يدل على فشل نظام مراقبة القذائف في منع تصدير تكنولوجيا القذائف بالذات إلى النظام الإسرائيلي، فضلا عن القذائف التسيارية القادرة على إيصال الأسلحة النووية. وينبغي التأكيد على أن هذا النظام الحصري لمراقبة الصادرات الذي يفتقر إلى الشفافية، والذي أنشئ خارج إطار الأمم المتحدة، لا يوفر أساسا قانونيا لتطبيق أحكام الفقرة ٣ من المرفق باء لقرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥).

٤ - إن الهجمات الإرهابية الشنيعة التي قام بها تنظيم داعش في طهران في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧، على النحو المفصل في رسالتي المؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (S/2017/489)، على غرار ما حدث في

الرجاء إعادة استعمال الورق

العديد من المدن الأخرى في جميع أنحاء العالم، تثبت مرة أخرى أهمية التصدي على نحو ملائم للإرهاب والتطرف العنيف باعتباره تهديدا عالميا مشتركا. إن جمهورية إيران الإسلامية مصممة على مكافحتها للإرهاب والتطرف العنيف الذي ليس من قبيل الصدفة أن يحظى بدعم النظام الإسرائيلي، تحت ستار تقديم المساعدة الإنسانية للإرهابيين المصابين في سورية في جملة أمور أخرى.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) غلام علي **خوشرو**
السفير
الممثل الدائم